الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الرسومات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٦ ربيع اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢١ اغسطس سنة ١٩٢٩

الارتسامات اللطـ...ـاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

لعطوفة الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان

جعل الله مكة مكانا لعبادته تعالى لا غير، وكأنه سبحانه وتعالى لما قضى بأن تكون محلا لعبادة ومثابة للناس وأمنا قضى ايضا بتجريدها من كل زخارف الطبيعة ولم يشأ ان يطرزها بشيء من وشي النبات ولا ان يخصها بشيء من مسارح النظر للنزهة حتى لا يلهو فيها العابد عن ذكر الله بخضرة ولا غدير ولا بخضرة ولا زهرة ولا يميل الى الاغصان والغدير وحتى يكون قصده الى مكة خالصا لوجه ربه الكريم لا يشوبه تطلع الى جنان او رياض ولا حنين الى حدائق او غياض، وحتى يبتلي الله عباده المؤمنين الذين لا وجهة لهم سوى التسبيح له والتأمل في عظمته تعالى فكانت مكة اجرد ما عرفها الانسان واقحل بقعة وقع عليها نظر. مكة هذه البلدة المقدسة التي هي فردوس الهداية في الارض وجنة الدنيا المعنوية عبارة عن واد ضيق ذي شعاب متعرجة تحيط بذلك الوادي جبال جرداء صخرية صماء لا عشب ولا ماء قاتمة اللون كأنها بقايا البراكين اذا مر عليها الانسان في هاجرة يوم من ايام الصيف خال نفسه بدوس بلاط فرن او يضطجع في حمام ورأى لرشك على تلك الصخور لحما كاد يشتوي بلا نار او ماء كاد يغلي بلا وقود. وليس في تلك الشعاب اشجار ولا انهار ولا مروج ولا عيون تلطف من حرارة تلك الحجارة السود في حمارة القيظ. وكأن القاصد الى هذا الوادي انما يزداد بهذه القسوة الجغرافية اجرا وثوابا وارتفاع درجات. فبقدر ما افاض الله في هذا المكان من الشعاع المعنوي قضى بحرمانه من الحلية المادية. وقد وصف الله تعالى هذه الارض وقال عن لسان ابراهيم (ص) (اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ليقيموا الصلاة) وظاهر من هنا ان الوادي مجرد للعبادة دون غيرها وانه غير ذي زرع ولا ضرع ليزداد اجر الناس بالقصد اليه والمكوث فيه. ولما كان شد الرحال الى واد كهذا خال من جميع اسباب الحياة تقريبا ومن كل ما يرغب فيه الناس الذين من عادتهم ان يقصدوا الاماكن الرغيدة والمتنزهات وان يمروا على البقاع المربعة التي يأتيها رزقها رغدا وزهوا دعا ابراهيم ربه فقال (ربنا فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون)

فبدعوة ابراهيم هذه هوت الى هذا المكان والى المتمكنين فيه افئدة ورفرفت عليهم جوانح من جميع فجاج الارض. وترى الناس متدفقات من السفن يحجون هذا البيت الحرام ويحرمون قبل الوصول اليه بمراحل ويوفضون اليه كأنما يوفضون الى اتم بقاع البسيطة واطيبها نجعة واكثرها خيرا وميرا. وتجد قلوبهم في الرحلة اليه ملأى بالفرح لا يكادون يصدقون انهم مشاهدوه من شدة الوجد وغلبة الهيام حتى اذا شاهدوه فاضت العبرات وخفقت الجوانح وتمايلت الاعطاف وانتقل الناس الى عالم تكاد تقول انه غير هذا العالم قال ابن دريد:

يحملن كل شاحب محقوقف
من طول تدآب الغدو والسرى
ينوي التي فضلها رب العلا
لما دحى تربتها على البنا
حتى اذا قابلها استعبر لا
يملك دمع العين من حيث جرى

وهم اذا وصلوا الى مكة وجدوا عندها من الخيرات والطيبات ما لا يجدونه في البقاع التي تشقها الانهار وتظللها الاشجار. وذلك ان المجلوب الى مكة من اصناف الحبوب والخضراوات والفواكه والمحصول اليها من البضائع والمتاجر واللباس والفراش والرياش والطيب وغير ذلك يفوق ما يجلب الى عشر مدن من امثالها في عدد السكان وربما اكثر.

ولا يكاد الحاج يشتهي شيئا الا ويجده في هذه البلدة القاحلة. تغول مكة من المزارع والباقل والمباطخ والمقاثي وفي جبال الطائف من الجنان والبساتين والكروم ما لا يأخذه العد وما لا يدرك منه شيء في فصل من الفصول الا انحدر به اهله الى مكة. فالثمرات التي دعا ابراهيم ربه من اجلها تفيض على البلد الامين كالسيل المتدفق او العارض المغدق.

واما الماء فقد كان في ام القرى من ايام الجاهلية آبار تجمع ومصانع لما يجتمع من مياه المطر؛ ومن هذه الآبار اليسيرة التي حفرها لؤي بن غالب والروي التي حفرها مرة بن كعب، وخم ورم وعاهق حفر كلاب بن مرة، والحفر والعجول، وبذر التي حفرها هاشم بن عبد مناف، وسجلة. وخم ورم أخريان حفرها عبد شمس بن عبد مناف. وام احراد والسنبلة وهي حفر بني جمح، والغمر لبني سهم، والحفير لبني عدي، والسقيا لبني مخزوم، والثريا لبني تيم، والنقع لبني عامر بن لؤي، وبئر حويطب لحويطب بن عبد العزى من بني عامر بن لؤي، وبئر ابي موسى الاشعري بالمعلاة، وبئر شوذب، وبئر بكار، وبئر وردان وسقاية سراج، وبئر الاسود للاسود بن سفيان من مخزوم وغيرها. ومن هذه الآبار ما هو معروف الى اليوم باسمه ومكانه ومنها ما قد طوي اسمه او ردم مكانه فذهبت لتعلماء مكة لا يعرفونه. والظاهر ان جميع هذه الآبار لم تكن لتكفي مكة في الجاهلية الى ان وسع عبد المطلب بئر زمزم فكثر الماء وارتوى الحجيج. اما بعد الاسلام فكثر الحجاج اضعافا مضاعفة عن ذي قبل واشتدت ازمة الماء لا سيما في عرفة ومنى ايام الحج فتدبرت زبيدة امرأة الخليفة هارون الرشيد رحمها الله لهذا الامر واسالت الى مكة عين زبيدة من مسافة نحو اربعين كيلومترا وهو عمل عظيم جدا يستنطق الالسن بالترحم عليها كلما ذكرت او كلما روى حاج ظمأه او اسبغ وضوءه منذ نحو ١١٠٠ سنة الى اليوم.

ولقد جرت زبيدة رحمها الله هذا الماء من وادي نعمان الشهير في قناة كانت تنتهي قبل الوصول الى مكة بمسافة ثلاثة ارباع الساعة. وهذه القناة اكثرها تحت الارض وفي بعض الاماكن تظهر على وجه الارض تابعة خطتها الهندسية. واما علو سقف القناة ففي بعض الاماكن يقدر ان يمر فيها الفارس راكبا وفي غيرها لا يقدر ان يمشي الا الراجل. وليس خطها مستقيما على اطراد بل فيه تعاريج كثيرة قد تكون اقتضتها طبيعة الارض او يكون مهندسو القناة مروا بعيون ارادوا اخذها في طريقهم فعرجوا عليها. وحيطان القناة من الجانبين غير مطلية بالجص ولا مجصصة بل مبنية بالحجر البسيط وذلك حتى يرشح الماء من خلال الحيطان لأن الجص من شأنه ان يمنعه كما لا يخفى. ومن دقائق هندسة هذه القناة انهم جعلوا انحدار الماء في المجرى خفيفا وذلك خشية من ان يحفر في الارض فيما لو كان شديدا فتصير ارض المجرى مع توالي القرون اسفل كثيرا من الحيطان فتصبح هذه على شناجرف هار.

ولهذه القناة خرزات مفتوحة من سطحها على مسافة كل ٢٠ او ٣٠ ذراعا واحدة وذلك لاجل سهولة التعزيل قالوا ان زبيدة انفقت على هذه العين مليون دينار وانها لما انتهت من العمل جيء اليها بدفاتر الحسابات لمراجعتها فمزقت بطيها وقالت انما عملنا ما عملناه في سبيل الله فلا فرق بين ان تكون النفقة اكثر او اقل. وكان في الماضي موكلا بهذه القناة ثلاثمائة رجل من بيشة وكانوا يحرسونها ليلا ونهارا ومنهم اناس عند كل خرزة. فأما الآن فان الحكومة جاعلة لها دركا خاصا ومفتشين لا يزالون يتعهدونها من رأس نبعها الى مكة. وقيل لي انه لا يزال في وادي نعمان عيون من الممكن شراؤها والحاقها الى عين زبيدة. ثم انه يوجد عين اخرى اسمها عين الزعفران جددتها ملكة اخرى اسمها زعفران قيل لي انها من احدى الأسر المالكة كانت بمصر فهذه العين مجرورة من وادي حنين من مسافة لا تقل عن مسافة قناة عين زبيدة الا ان ماء عين زبيدة اغزر واعذب. وتتصل قناة الزعفران بقناة زبيدة في محلة العابدية في اول مكة من جهة الداخل. وكان احد سلاطين بني عثمان قد اوصل هذه المياه الى مكة فاكمل ذلك العمل العظيم الذي قامت به زبيدة واقتدت بها الزعفران. وبعد ذلك منذ نحو اربعين سنة جاء احد الهنود المسلمين وتبرع بمبلغ من المال وجمع من مسلمي الهند مبلغا آخر وبنى بهذه الاموال بضعة عشر خزانا للماء؛ في كل حارة من حارات مكة خزان. فكان بذلك للناس مرفق عظيم وهذا الخزان يقال له اليوم بمكة « بازان » وهي لفظة اجنبية جاءتهم من الهند معناها بركة او صهريج. ومع هذا فقد بقي الماء عزيزا في موسم الحج قريبا بيعت تنكة الماء بعشرين قرشا. ولما تولى الحجاز الملك عبد العزيز بن سعود زاد سبيل الماء في مكة ومنى فازاح جانبا كبيرا من العلة. وفي ايامه تأسس في مكة معملان للجمد فكان في هذين للعملين من ازاحة العلة وشفاء الغلة ما لا يخفى على من يعلم حر مكة في ايام السرطان والاسد والسنبلة. فقد اصبح اكثر الحجاج والسكان يشفون أوامهم بالماء المثلوج. ولعمري لا اجد مؤنسا في حر كهذا الحر كالواح الجمد التي ترتاح النفس الى مجرد النظر اليها قبل النهل والعل منها. وكأنها في فصل كهذا حصون منيعة يتقي بها الانسان لفحات السموم. والحر في الحجاز نوعان احدهما الومد وهو الحر الشديد مع انقطاع الريح والثاني السموم وهو الريح الحارة. وهذه الريح اذا اتقاها الانسان بمنشفة مبلولة بالماء او بحصير مرشوش بالماء معلق فوق باب او نافذة انقلبت باردة. وبالجملة فاشد ما يعاني المرء من حر مكة هو فيما لو تعرض للشمس في وسط النار. اما المتعودون وابناء مناطق خط الاستواء فلا كلام لنا فيهم فقد كنت اراهم في وقت الظهيرة يمشون ويتهادون في الشمس كما يمشي الواحد منا في ظلال جنة ولم يكن يصيبهم اذى ضرر ولم يكن يصاب بضربة الشمس الا من تعرض لها من حجاج الشمال لا غير.

الطائف — شكيب ارسلان

احتفاء الكويت

بالسيد عبد الرحمن القصيبي

هبط هذا السيد الجليل مدينة الكويت على ظهر طيارة من مصر في ٢٧ صفر من هذه السنة عائدا من رحلته الاخيرة في الحجاز بعدان قضى في تلك الربوع المقدسة مدة من الزمن غير وجيزة كان في خلالها موضع اجلال مولاي الملك المفدى واكرام علية الحجازيين وأقطابهم

وقد خرج الى ملاقاة سعادته خارج سور المدينة سرب من الطيارات التي كانت تحمل جمهورا كبيرا من سراة الكويتيين وبلاتهم من يتقدمهم الوجيه الفاضل ملا صالح بن محمد الملا سكرتير سمو أمير الكويت المعظم الشيخ احمد بن جابر الصباح مندوبا عن سموه والميجر كمن معتمد حكومة بريطانيا في الكويت وصديقه الحميم الكريم قديما والحاج عبدالله النفيسي معتمد جلالة ملك العرب في الكويت والاستاذ الجليل الشيخ يوسف بن عيسى القناعي والحاج شملان بن علي بن سيف والحاج محمد الثنيان آل غانم والحاج علي الفهد آل خالد وكان في صحبته (كاتب هذه السطور) والحاج هلال المطيري والحاج عبد الرحمن محمد البحر والفاضل عبد اللطيف العبد الجليل مدير جمرك الكويت وغيرهم من أهل الفضل والوجاهة الذين عرفوا منزلة هذا السيد العالية وفضله العميم

وقد حل حضرته ضيفا كريما على سمو أمير الكويت المعظم وأنزله سموه في (دسمان) وهو قصر شيده في طرف المدينة الشرقي على رابية مرتفعة هناك فكان كالعروس القائمة بين قصوره العديدة وأنزله في أجمل غرفة فيه مؤثثة بالرياش الافرنجي الفاخر قد اختصها سموه لنفسه أو للعزيز من الضيوف

وقد أمضى سعادته أيام اقامته في الكويت بين الحفاوة والاكرام من وجوه الكويتيين على اختلافهم أمراء وعلماء وأدباء. ولا بدع ان يلقى السيد القصيبي ما لقيه في تلك الربوع وقد تمثل فيه ما قاله الشاعر:

كأنك من كل النفوس مركب
فأنت الى كل الانام حبيب

وأقامت له مدرسة السعادة التي أسسها الكريم شملان حفلة تكريمية حضرها كثير من أفاضل الكويتيين وأخو المحتفل به الفاضل ابراهيم بن حسن القصيبي والاديب الفاضل السيد قاسم الشيراوي وكانا قدما الكويت لملاقاة الضيف الكريم هناك

وقد افتتح الحفلة مدير المدرسة الاديب احمد بن خميس بن جيران بخطبة رحب فيها بالقادم المحترم ونوه به وبأعماله العلية التي أسعف بها كثيرا من المشاريع النافعة ولاسيما تلك المدرسة التي اقامت له هذه الحفلة ثم تلي عشر من القرآن الكريم والقى بعده جملة من تلاميذ تلك المدرسة وأحد المعلمين خطبا رحبوا فيها بالضيف وعددوا أعماله المبرورة في سبيل البر والاحسان. ثم ختم الحفلة (كاتب هذه السطور) بكلمة ختمها بالابيات الآتية فقال:

أهلا بمن قدم الكويت وزارا
فازال عنها الهم والاكدارا
يحكي مرابعها جلالا باهرا
يجلو الظلام ويخطف الابصارا
أهلا بمن سحر الورى بخلائق
هي كالرياض تفتحت أزهارا
أهلا بمن ساد الرجال بهمة
تذر الكبار من الصعاب صغارا
ياعابد الرحمن يامن فضله
كالغيث عم المدن والامصارا
اسمح فديت ان تراني موجزا
في موقف يستوجب الاكثارا
فالوقت امسى ضيقا حتى لقد
اصبحت أحتبي المعي بالاحصارا
اسمح فديت عن أخ لك صادقا
سيذيع فضلك في (الكويت) جهارا

هذا وقد شكر المحتفل به من اظهروا احساناتهم نحوه في تلك الحفلة وشكر أيضا مؤسس المدرسة على عنايته بأبناء المسلمين في تلك المدينة واراد حفظه الله فوق هذا ان يشرح صدور اولئك التلاميذ البؤساء الذين تشرفوا بالمثول بين يديه ووجهوا به فمنح كل واحد من اولئك التلاميذ جنيها انكليزيا. واخيرا سافر حضرته الى البحرين ولقي هنالك مثل ما لقيه هنا حفظه الله

الكويت — عبد العزيز الرشيد

ماذا أصنع

حسين روحي لفلسطين؟

كان حسين افندي روحي البهائي المتمصر الذي « تفلسطن » اخيرا على ما يلقي يعطي دروسا في دار المعلمين بالقدس والى قراء الشورى تحفة من تحفه هناك:

منذ سبع سنين قامت ضجة بمدرسة دار المعلمين لأن حسين افندي روحي امر الطلبة بأن يستظهروا احدى « موشحاته » وهذا بعضها:

لأمر جاء لهمان   رجيلا من ذوي الآل
وراءنا سليه جحشا   فتم الامر في الحال
فلما الجحش قد عقص   وبرطع دون امهال

وطلبة دار المعلمين ليسوا باطفال كتاتيب، بل هم من خيرة الشبان الراقين فلما ضجوا لم يسمع احد لشكواهم وقد نشرت هذه القصيدة في مجلة دار المعلمين التي تسمى الآن « مجلة الكلية العربية » التي لا اظن مجلداتها فقدت من عالم الوجود

ولفق حسين افندي كتابا في جغرافية فلسطين توجه برسم قبة جامع الصخرة وقبة كنيسة القيامة دون ان يدرك احد كنه ذلك!

وقد وقع في خارطة فلسطين التي نشرها حضرته في كتابه من الاغلاط ما لا يغتفر ومن ذلك انه اغفل رسم السكة الحديدية من طولكرم الى نابلس ومن هذه الى جنين « المعمولة » واغفل ذكر بلدان عامرة كالمجدل ورام الله وبيت لحم والرملة، وقال عن النهر الاعوج « نهر العرجاء » وغزة « عزة » وجبل الشيخ جبل « الشفخ » والنجاء في حوران « النجاء » ثم وضع بين نابلس وطولكرم « نهر اسكندرون » مع ان ابسط الناس يعرفون انه لا يوجد جدول ماء بين طولكرم ونابلس! ثم وضع بالخارطة « نهر الفجر » وهذا لم نسمع به مع انه اغفل نهر العوامين بجوار عكا وهو نهر كبير يجري طول السنة الى آخر ما هنالك من الغلط

محيفا   (...)

(الشورى — لما كنا بفلسطين اخيرا بلغنا ان حسين افندي كان يدخل في تجواله صفوف بعض المدارس ويقول للاساتذة امام الطلبة وفي خلال القاء الدرس: « ما هذا؟ هل هذا تدريس؟ هذا مسخرة ارمي بره ارمي بره، كل الذي تعلمه ما ينفعش، يجب ان تعمل كذا وتفعل كذا » الخ

ان عمل حسين افندي لا يجوز مطلقا حتى ولا في غرفة الاستراحة فكيف امام التلاميذ الذين لا يرون في الدنيا اكبر من اساتذتهم؟)

توسلات ...

اقالت احدى شركات السيارات وكيلها في القدس حسن صدقي الدجاني من خدمتها لاسباب كثيرة وكثيرة ...

ولكن صاحبنا لم يكتف بما جرى بل اوعز الى احدى الصحف الفلسطينية بان تنشر « انه استقال وان الشركة رجته وتوسلت اليه ان يعدل عن استقالته ولكنه رفض ... »

على من يسطل هذا الشاطر شطارته؟ اعلى اهل فلسطين؟ ان اهل فلسطين يعرفونه كما هو ولا كما يريد ان يوهم الناس ... ... على الشركات الاخرى التي ذهب اليها اخيرا في فرنسا والمانيا وانكلترا وامريكا ... ان هذه الشركات ايضا لن توكله الا اذا اتاها من الشركة التي ... تركها « بتوسلات اليه » بشهادة ... ...

...

حسن صدقي الدجاني ... في فلسطين لا يوجد مثيل ... الاخرى ... ...

تاجر اولا بالوطنية ... الوطن ... والعرب ... ثم انشأ جريدة « القدس الشريف » ... الحكومة مقالة جعلتها ... ... جمع من مال حلال ... ... لبيع البيرة!!

ولكنه لم يفلح؛ حتى ولا بعد ان شق كلمة الامة وذهب الى المرض الاستعماري في « وطني » باسم فلسطين برغم انوف اهل فلسطين!

وادس حسن صدقي في كل حزب وكل جمعية قامت بفلسطين ولكنه لم ينجح ابقاه واني لغير المخلص ان يرى النجاح!

وساعد الحظ حسن صدقي الدجاني ان احدى الارساليات التبشيرية احتاجت الى داره التي خلفها له الوالد رحمه الله فباعهم اياها بمبلغ عظيم لان ارسالية اخرى زاحمت تلك لاهمية الدار من الوجهة الدينية عند الكاثوليك.

وتاجر صاحبنا بالسيارات فلم ينجح، فترك تجارتها خوفا من طيران بقية الدراهم، واخذ يشتغل كوكيل وسمسار الى ان « توسلت اليه » تلك الشركة ان يخلى عن كتفها!!

ملحوظة ...

في هذه الآونة العصيبة التي أصبح فيها الوطن مهددا بالضياع والتي أصبحت فيها فكرة الوطن القومي اليهودي عملية تقترب من التحقيق ترى جرائدنا مشغولة بالرد على جريدة فلسطين ودحض مفترياتها! أنا مع اعترافي بفائدة إيقاف المسيء عند حده ارى ان المصلحة الوطنية في ظرفها الخطير تقتضي اهمال جريدة فلسطين وغيرها والاستعاضة عن ذلك بتنبيه الامة الى الخطر المحدق بها، ومقال يكتب لا فهام الناس ان الوطن في خطر خير من ألف مقال يرد فيه على جريدة ساقطة، لان لهذه الجرائد من سقطاتها ما يكفل حلا لها!

يافا   (...)

(الشورى — هذا صحيح، ولكن لا ننس باصاح ان العدو الداخلي اشد على الوطن من العدو الخارجي، فصحف الفساد هي السنة الخصم الناطقة وعيونه الباصرة فيجب أولا قطع تلك الالسنة وقلع تلك الاعين، هذا مع اعترافنا بأن من الواجب أيضا ان تنبه الصحف المخلصة جمهور الشعب الى ان الوطن في خطر وان من نام وترك حقوقه أكلته الثعالب وشمت به التاريخ)

متفرقات

الاستاذ الزركلي

عاد من فلسطين حضرة الشاعر الكبير والاديب النابغة الاستاذ خير الدين افندي الزركلي بعد ان امضى في شمال فلسطين نحو اسبوعين من الزمان وكان المقرر ان تكون اقامته مدة شهر يزور في خلاله القدس ونابلس ويافا ولكنه اضطر لاشتغال خاصة الى الاسراع في الرجوع الى مصر فوصلها يوم الاحد الماضي فنهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ العقاد

والاستاذ السكاكيني

ذكرت الصحف ان الاتفاق تم بين حكومة العراق والاديب المصري الكبير عباس افندي محمود العقاد على ان يتولى الاستاذ تدريس تاريخ آداب اللغة العربية في دار المعلمين العليا في بغداد

ونقول الآن ان الاستاذ العقاد ليه اعتذر عن قبول ذلك التكليف بعد ان تم الاتفاق على شروطه لاسباب وجيهة ابداها الاستاذ العقاد ومنها حالة مصر الحاضرة

هـذا وقد بلغنا ان هذا المنصب عرض على الاستاذ السكاكيني المفتش العام بمعارف فلسطين ولا شك بان الاستاذ لا يتردد في قبول مهمة علمية يراد منها خدمة العربية كهذه المهمة

هل سجنته بريطانيا ؟

معلوم ان الملك حسين كان في كل مناسبة ينذر بريطانيا بالاستقالة من الملك حالياً وامين خلفه ! اي انه كان يعطي بريطانيا الحق في التدخل بشئونه مقدما نفسه ومقدراً ارمابها ! على اعتقاد منه — ولا ندري لماذا — انه تابع لها !!

وما طلبت اليه بريطانيا الا الاقلاع عن التعرض للحكومات المجاورة مادام يقيم في العقبة التي وهبها نجله لبريطانيا تحت ستار تقديمها لحكومة شرق الاردن ، على اعتبار انها بلدة اجنبية تابعة لحكومة محايدة — يعني بريطانيا — قال الملك حسين لبريطانيا انه مستعد للذهاب الى حيث تريد ، فلم ترفض بريطانيا هذا التطوع وقالت له تفضل الى قبرص ، فهرول الى قبرص !

فالملك حسين لم تسجنه بريطانيا ولم تأسره ولم تتعرض له بل انه هو الذي طلب فقالت له تفضل على الرحب والسعة !

وإلا فلو ان الملك حسين ظل في العقبة وقال هذه بلادي ، افكانت بريطانيا تخرجه منها عنوة ؟ اللهم لا !

اذن فعلام يسترسل صاحب جريدة الكرمل الغرقان في جريدته من بريطانيا اطلاق سراح الملك حسين ؟!!

نجاح مزدوج

قدم من سويسرا حضرة الفاضل نجيب افندي عزى الطالب بجامعاتها ناجحاً موفقاً ، وفاز شقيقه الآخر عبد الحميد افندي عزى بشهادة الليسانس من معهد حقوق مصر فنهنئهما ونهنئ صديقنا الاستاذ محمود عزى بك وآله بنجاح الشقيقين الكريمين

بين أمير البيان

وابناء الملك حسين

هذه تحفة جديدة من تحف عطوفة الامير شكيب ارسلان وسننشرها صدر العدد المقبل أما بقية الارتسامات اللطاف فقد وصل القسم الرابع منها اخيراً وسننشره في العدد الذي يليه ان شاء الله

وفاة عربي كبير

في اوغندا

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ خالد بن سعيد المعولي من فضلاء الجالية العربية في كباله بافريقية الداخلية ينعى الينا المرحوم البرور الشيخ ناشر بن عبيد العرب في الكونغو وصاحب المبرات الكثيرة فكان لوفاته وقع كبير على المهاجرين في تلك الديار لما اتصف به رحمه الله من الشهامة والكرم ومساعدة المعوزين وقد جرى للفقيد مأتم حافل يليق بقدره وشدة المصاب بفقده وكان الحزن عليه عظيما اسكنه الله جنته

ماذا في فلسطين ؟

« بلا تعليق ولا شرح »

القدس « تلغرافيا » — الشورى بمصر

سار اليهود عصر الخميس بمظاهرة الى البراق ورفعوا عليه العلم الصهيوني وخطبوا حاملين على المسلمين فهاج الرأي العام هياجا عظيما وفي صلاة الجمعة كان الاستياء على اشده فخرج المسلمون الوفا عديدة عقب الصلاة من المسجد الاقصى بمظاهرة عظيمة يحملون الاعلام وينشدون الاناشيد ولما وصلت جموعهم الى البراق وضاقت بهم ساحاته والطرق المؤدية اليه خطب الخطباء فتعالت اصوات الالوف تردد القسم بالايمان المغلظة ان يدافعوا عن البراق وجميع الاماكن المقدسة حتى النفس الاخير ثم عادوا الى المسجد الاقصى بمواكب كبيرة ودامت المظاهرة الى قرب العصر وكان البوليس البريطاني والفلسطيني منتشراً على جوانب الطرق

جمعية حراسة الاماكن المقدسة

الى بريد العاصمة

هل صحيح أن مقداراً كبيراً من البريد الفلسطيني الذي وصل القاهرة مساء السبت الماضي لم يوزع يوم الاحد وانه بات الى يوم الاثنين ؟

وهل صحيح انهم لاجل ان يستروا هذه الفضيحة ختموا الرسائل بخاتم الوصول لا يوم الاثنين ، وان هذا العمل تكرر وقوعه قبل الآن ؟

نرجو التحقيق لان هذه الادارة الدولية من حق جميع سكان القطر المصرى أن يراقبوا سيرها لشدة علاقتها بمصالحهم وأعمالهم

الجواسيس ايضا

كتب الينا من يافا ان البوليس السري امتنع عن الخروج من قاعة مؤتمر الطلبة اليهودي عند انعقاده مؤخراً وقال انه لا يخرج إلا بالقوة !

قال الكاتب ولكن تشدد اعضاء المؤتمر جعله يغادر المكان ثم استأنف المؤتمر اعماله

وفاة وتعزية

نعت اخبار اوغندا المرحوم الشيخ صالح ناصر احد اعيان العرب في كباله وقد شيع باحتفال كبير حضرته جماهير غفيرة من العرب والسكان الحليين رحمه الله واسكنه فسيح جنته

قدوم

قدم من فلسطين حضرة الاديب الشيخ توفيق البرقاوي من أدباء طولكرم وسيعود اليوم الى وطنه صحبته السلامة

اخبار المهاجرين

— تبرع للمجاهدين فرع حزب سورية الجديدة المسمى باسم حديث الاطرش بـ ١٣٥ ريالا

— ذكرنا في العدد الماضي خبر تأليف فرع لحزب سورية الجديدة في كندا باسم عد باشا عز الدين ونقول الآن ان اخواننا انتخبوا محمد مرعي افندي الحلبي رئيساً للفرع المذكور ونحن نعرف حضرة الرئيس لما كان بمصر في ايام الحرب فهو رجل ذكي ووطني مخلص

— روت البيان الغراء ان السادة محمود افندي اسعد صالح وامين افندي علي صالح وعلي يوحد المغربي من نزلاء سانتياغو الشيلي ارسلوا للوفد السوري باور اقي هذا العام دفعتين لمساعدة القضية احداهما ٢٥ ليرة انكليزية والثانية مثل ذلك جزاهم الله خيراً واكثر من امثالهم

— تبرع مهاجرو « مرسيدس » في الارجنتين ٤٠٠ ريال ارجنتيني للمجاهدين وأرسلوها لعطوفة سلطان باشا الاطرش القائد العام

مناظرة المبشرين

اهدانا حضرة الفاضل الشيخ خليل افندي ابي لبن من فضلاء الازهر نسخة من رسالة لطيفة تقع في نحو مئة صفحة في الرد على مبشر قامت بينه وبين حضرة المؤلف مناظرة في جمعية الشبان المسيحيين في القاهرة وهي تطلب من حضرته برواق الشوام بالازهر ومن مكتبة التهذيب بجوار الازهر وثمن النسخة ٢٥ مليما فنشكر لحضرته غيرته الدينية

انذار الامير

امير الاشارات ...

اتصل بنا ان « سمو الامير المعظم » هشيل بك المغفور اند اشير الاستاذ الزركلي ونصحه بالكف عن اصدار نشرات مكتب الاستعلامات السوري ، وانذر كذلك وزارة الداخلية بالمناضاة ان لم تمنع الزركلي من اصدار النشرات ...

وقد بلغنا ان « سمو الامير » قال في انذاره انه هو صاحب « مكتب الاستعلامات السوري » وانه وحده الذي ينفق عليه !!!

هذا وبعد مكتب الاستعلامات نشرة تبين تفصيلات هذه المسخرة الجديدة وسننشرها عند وصولها الينا تفكهة للقراء

بالظاء لا بالضاد

الحق معك يا أبا الحسن : التقريظ بالظاء لا بالضاد قال صاحب القاموس :

« والتقريظ مدح الانسان وهو حي بحق أو باطل وهما يتقارظان المدح يمدح كل صاحبه »

ولم يبد لي وجه لاصرار صديقك على رأيه اذ مادة قرظ في هذا المعنى بالظاء لا بالضاد

ولو كتبت كلمة تقريظ بالضاد لكانت خطأ فاضحا وتحريفا كبيرا

ولا يمكن ان يكون (تقريظ) من « قرض الشيء قطعه » ولا من « قرضت الفارة الثوب » ولا من « قرض الرجل الشعر قاله » ولا من « قرض فلان مات » ولا من « اقترض » ولا من « قارض »

على محمد شقرون
من علماء الازهر

قدوم السيد مرقص

وسفره لأميركا

قدم العاصمة حضرة المواطن الفاضل السيد السيد خليل عيسى افندي مرقص المستقيل من رياسة نادي بيت لحم بسبب مغادرته الوطن . وقد زار اعلام القاهرة وضواحيها ثم غادرنا بطريق بورسعيد الى باريس فالمكسيك صحبته السلامة

للتاريخ • • •

علم القراء ان أمين سعيد قد نحر مجلته الشرق الادنى بواسطة القانون لا بيده

ونقول الآن انه ندم على ماجرى لان حركة المطبعة وقفت ، وهناك أصحاب حقوق دفعوا لمجلته اشتراكات فهم يريدونها ! وهناك ١٥٠٠ غرش من .... الخ

والخلاصة ان أمين سعيد استعار مجلة أدبية علية لتشغيل المطبعة وتأمين بعض المصالح ، ولكن ماراعنا الا وأمين سعيد ينشر بيان المرشال بادوليو القائد الطلياني الذي اذاعه على أهالي بلاد برقة وطرابلس الغرب !

مادخل مجلة مستعارة في بيان ذلك المستعمر؟ ولماذا تنفرد جريدة امين سعيد بالنيابة عن جميع الجرائد بنشر ذلك البيان الذي يعد كل حرف فيه اهانة للشرق والامم المظلومة ؟

أمن اجل دراهم المستعمرين هذا التهافت يا امين سعيد ؟

هذا ولا ننسى ان نهزأ باساليب الطليان في استعمارهم الذي هزل حتى احتاج الى الاستناد على مثل امين سعيد !!

في جامع الزيتونة

اهدى الينا حضرة الفاضل الشيخ محمد الصالح المهيدي نسخة من اللائحة التي وضعها لأصلاح التعليم بجامع الزيتونة وشقيق الازهر بتونس فنشكر لحضرته مشروعه العلمي ونرجو ان يتضافر الشعب التونسي على اصلاح حالة ذلك المعهد الكبير

المكتبة القيمة ببومبي

ارسلت الينا هذه المكتبة لاصحابها السادة شرف الدين الكتبي واولاده في بومبي نسخة من قائمة الكتب العربية الموجودة فيها من مطبوعات الهند واوربا وعنوانها في « بهندي بازار مرة » بومباي » فنحث اهل العلم والبحث على طلب هذه القائمة للاطلاع على مافيها من اسماء الكتب النادرة

هم يعملون

وتحن نتكلم !

قرر يهود فلسطين عملا باشارة مؤتمرهم ان يوفدوا الى انكلترا وفدا يطالب بالبراق وضمه اليهم نهائيا !

وهذا الثبات من القوم في الاصرار على اخذ ما ليس لهم يدهشنا مثل دهشتنا من سكوت اهل فلسطين على هضم حقوقهم !

ايها القوم الا تتحركون من اجل حقكم بمقدار العشر من ثبات اليهود على باطلهم ؟

ايوفدون الوفود من اجل مسألة طفيفة ، ولا توفدون انتم الاثلاثة اشخاص من اجل الوطن كله ؟

اننا ننادي شباب فلسطين المخلص الى القيام لتأليف وفد فلسطيني فالبدار البدار والله معكم

اياك اعني !

ترجو ادارة الشورى من كل مشترك ان يذكر ان بينه وبينها حسابات ومعاملات ، فاذا فكر كل واحد منهم بما عليه كما نفكر في واجبنا نحوهم ونقوم به استرحنا واستراحوا

وليس من الضروري ان تكتب الجريدة لكل مشترك او ترسل اليه رسولا من قبلها ولكن يكفي ان يحس المشترك من تلقاء نفسه بانه مدين لها ثم يوجه اشتراكه : وليعلم كل مشترك لم يدفع ما عليه اني اعنيه بهذا الكلام

وبهذه المناسبة يحسن بالمشتركين الذين يغيرون محال اقامتهم ان يخبروا الشورى لتحولها الى حيث يريدون لأن الذي يغير محل اقامته ثم يحتج بان الجريدة لم تصل اليه لا تستطيع ان تحمل احتجاجه على الاعتبار

مدير ادارة الشورى

عند السيد التفتازاني

تناول طعام العشاء بسرادق فضيلة السيد محمد الغنيمي التفتازاني الذي يقيمه كل عام بساحة المولد النبوي مئات من المدعوين من ارباب المقامات وجميع الطبقات فكان الاستاذ يستقبلهم ويودعهم بلطفه ودماثته

نادي بيت لحم

بعد سفر رئيسه

اختار نادي الشبيبة في بيت لحم لرياسته حضرة الزميل الفاضل والوطني الكبير عيسى افندي بندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء ، وهو اختيار صادف اهله وحل محله فنهنئ حضرة الزميل بثقة اخوانه ونهنئ النادي برئيسه الجديد

المولد النبوي

احتفل العالم الاسلامي يوم الجمعة الماضي بذكرى مولد النبي العربي (ص) اعاد الله ذلك اليوم على الامة الاسلامية بالخير والبركة ولكن بعد ان يلهمها حب الوطن

ولو بعد حين • • •

حدث منذ عامين ان احد محرري الصحف اليومية ادى شهادة كاذبة لا اصل لها ليحصل على حظوة عند احد الموظفين

فهذا الرجل الذي بلغ ارزل العمر ولم يخجل من الذي يشهد ضده ولا من الذي يشهد له ، اصيب اخيراً بحادثة كادت تفقده بصره وذلك انه كان يركب الترام فانكسر بوجهه لوح الزجاج وجرحه عدة جروح ثم اغمي عليه ، وقد ذكرت الجريدة التي نشرت الخبر انه ظل مدة طويلة على اثر الحادثة في اضطراب شديد

ليس في مثل هذا الحادث شماتة ولكن ليتها كانت القاضية ليستريح الحق والاخلاق من هذه الحشرات الآدمية

— استهلكت مصر من الشاي في العام الماضي ما قيمته ٨٠٠ الف جنيه

— ذكرت « الفلق » الغراء ان الذي كان يقوم بادارة مملكة زنجبار في اثناء غياب السلطان في اوربا هو السيد سليمان بن ناصر اللمكي

— وصل عظمة السلطان خليفة بن حارب سلطان زنجبار الى عاصمته فقوبل باحتفال حكيير جداً

الناس شبعت غنايم !

يوجد في اوربا وفد سوري يسعى لخير سورية ، ويعدون في دمشق المعدات لارسال وفد ثانوي باسم الجمعية التأسيسية ويسعى اليهود في فلسطين الى ايفاد وفد يسعى لهم في اغتصاب حق البراق الشريف من المسلمين ، ويوجد لمصر مئات من الطلبة والسياسيين في اوربا ينشرون دعوتها ويعلون كلمتها ، ويسعى العراقيون الى ارسال وفد عراقي الى اوربا الخ

اما فلسطين فمثلها ومثل اولادها مثل تلك الامرأة التي كانت توقظ ابنها الكسلان وتقول له :

« الناس شبعت غنايم وانت يانذل نايم » !

الى اميركا

كتب الينا من القدس ان الاديب الناهض امين افندي الخوري قد سافر الى موطن باميركا لطلب العلم في جامعتها وسيتخصص حضرته في الصحافة والحقوق . وفقه الله واعاده الينا سالما ليزداد انتفاع البلاد من وطنيته وحماسته

تكريم وتكريم • • •

علم القراء ان جمهور الوطنيين المخلصين في شرق الاردن قد احتفلوا بتكريم النواب الذين ابوا تصديق المعاهدة وهم مثقال باشا الفايز ونجيب باشا الابراهيم ونجيب بك ابو شعر وشمس الدين بك سامي

ونقول الآن ان الامير عبدالله قابل هذا التكريم بشيء ضده وذلك انه دعى اليه النواب « الابرار » الذين صدقوا تلك المعاهدة « السعيدة » واهداهم نياشين ثم اكرمهم واطعمهم و « فرفشهم » ...

ان جميع دساتير الدنيا تمنع اعطاء النواب نياشين أو رتب خوفا من اعتيازهم للسلطان على الامة ، ولكن اين القوانين والمنطق من شرق الاردن ومن فيها !!

القضاء والقدر

رسالة قيمة « في القضاء والقدر » بقلم حكيم الأسلام السيد جمال الدين الأفغاني، قام بنشرها وتصحيحها للمرة الثانية الشيخ محمد فؤاد مغاورة بالأزهر برواق الشام ، وهي تطلب منه ومن جميع المكاتب بمصر ، وثمنها بالنسبة لقيمتها زهيد جداً وهو قرش صاغ عدا اجرة البريد

بكوية • • •

ذكرت انباء شرق الاردن ان الامير عبد « انعم » على احد باعة الخبز في حيفا برتبة البكوية !!!

ان حكومة فلسطين المنتدبة على شرق الاردن تمنع اعطاء الالقاب فكيف يجوز ان يمنح الامير العوام والباعة القاباً لا يملكها !؟

ماهو العلم ؟

ذكرت انباء لندن ان وفود الكشافة التي جاءت من انحاء الدنيا لحضور عيدها الاكبر في انكلترا كانت تحمل اعلام امها

وهنا خطر لنا ان نسأل : اذا كان وفد الكشافة المصري قد رفع علم وطنه ، والوفد الافرنسي رفع علم فرنسا والياباني علم اليابان وهلم جرا ، فاي علم رفع وفد الكشافة الفلسطيني ؟

هل لنظن المعلي ان يجاوب على هذا السؤال !

جلوس الملك فيصل

يصادف يوم الجمعة ٢٣ اغسطس عيد جلوس جلالة ملك العراق وقد اتصل بنا ان سعادة رشيد بك الخوجه القنصل العام بمصر سيقوم باستقبال المهنئين في ذلك اليوم بدار الوكالة العراقية بقصر الدوبارة

بين مصر وفلسطين

اتصل بنا ان حكومة فلسطين ستزيد الرسوم الجمركية على الارز والقطن والسكر وغير ذلك من المحصولات المصرية ان رفعت الحكومة المصرية الرسوم الجمركية على صابون فلسطين

— دار القتال بين الروسيا والصين وبذلك تكون الحرب قد وقعت فعلا بين الدولتين

ذكرى سعد باشا

تقام حفلات تأبين وبتلى القرآن الكريم يوم الجمعة ٢٣ اغسطس في معظم البلاد في جميع انحاء القطر المصري بمناسبة مرور عامين على وفاة الزعيم الاكبر سعد باشا زغلول رحمه الله

هذا ويجدر باخواننا في فلسطين ان يقرأوا عن روحه الفاتحة بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى وبقية مساجد فلسطين

في القنصلية المصرية

بفلسطين

كتب الينا غير واحد من فلسطين يشكو من عراقيل وشدة يلقونها في قنصلية مصر بالقدس ، فنحن نعتذر لحضرات الشاكين عن نشر شيء في هذا الصدد لاسباب طويلة نعدها كافية ، اما اذا كان هناك من لا يقنع بهذا الاعتذار فما عليه إلا ان يكتب لنا ما يشكو منه فيما لو وجد من حضرة القنصل عدم عناية بانصافه وازالة اسباب الشكوى

الدكتور حافظ عفيفي

يصل في هذين اليومين الى الاسكندرية حضرة صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي باشا عائداً من اوربا

ففي العام الماضي سافر معاليه الى اوربا وهو نائب فعاد وهو وزير

وفي هذا العام سافر وهو بك فعاد وهو باشا ولعل هذا الطالع عام لم يسبق له مثيل

لماذا احتجت بيت لحم ؟

كتب الينا من يافا ان عيسى العيسى تمادى في جميع مشروعاته الاثيمة لنشر الفساد في فلسطين سعى في تأليف تلك اللجنة باسم نشر التعليم الطائفي ليدجل ويغير الحقائق باسم هذه اللجنة

ولكن اهالي بيت لحم الذين هم من اعرق المسيحية في العروبة والوطنية فطنوا الى تلك المكيدة فاجتمعوا ووضعوا ذلك البيان الخطير الذي نشرناه في العدد الماضي في استنكار تأليف تلك اللجنة والاحتجاج عليها وبعد كتابة ما تقدم جاءت جريدة صوت الشعب الغراء التي تعبر اصدق تعبير عن الرأي العام المسيحي بفلسطين وفيها مقالة خطيرة تؤيد ما ذهبنا اليه وتفضح مكائد عيسى العيسى وجريدته المجرمة وخططها لنشر الفساد وشق الصفوف في الوطن قاتله الله وقاتل جريدته والذين يشجعونها على الضلال ناسين انهم بعملهم ينتحرون ويجنون على البلاد وضحيتها

الى متى ؟

لا ندرى من هو ذلك السخيف الذي يدس الاخبار الكاذبة لصحف العراق عن ملك نجد والحجاز ومملكته

فتارة نقرأ ان الملك عبد العزيز قتل في الرياض بينما جلالته لم يخرج من مكة لزيارة ان ولي عهده انكسر في معارك كذا في جهة كذا ثم يتبين ان ذلك لا صحة له ، الى ان قرأنا اخيراً في احدى الصحف العراقية ان سمو الامير فيصل نجل الملك عبدالعزيز ونائبه في الحجاز قد قتل ايضاً !! ولكن كيف قتل واين ولماذا وكيف علمت صحف بغداد بذلك فهذا علمه عند ذلك البارد الذي يتلذذ بنقل هذه الاخبار الملفقة التي لا ندري لماذا يختلقها وكيف تخف الزميلات الى نشرها غير حاسبة لاحترام ذاتها حساباً

الاحتفال بالمولد النبوي

في فلسطين

كان الاحتفال بعيد المولد في فلسطين في غاية الجلال والابهة ، وقد اتتنا رسائل في وصف الاحتفالات من جميع مدن فلسطين

وقد استلفت الانظار ان وكيل مفتي نابلس انفرد دون غيره باذاعة منشور على الاهالي يحضهم فيه على القيام بالواجب مع ان اهل نابلس هم اول من يحمل يوم المولد عيداً ، وأكثر سكان فلسطين اهتماما به حتى قبل ان يعين في منصبه

— وصل المنطاد غراف زبلن في طيرانه حول الارض الى طوكيو عاصمة اليابان

عاذا يشتغل الشيخ اسعد ?

كرها بالطهارة ... في تابهم !!!

فلسطين على وشك الهلاك ، واهلها على ابواب الافلاس ، والاستعمار يتمكن من سن قانون او اكثر في اليوم الواحد لاهل فلسطين حتى غدت البلاد لا تستطيع ان تتنفس

هذه امور مقررة لا تحتاج الى جدل ، ولكن الشيخ اسعد شقير بماذا يشتغل ؟

انه بدلا من ان يجوب البلاد ليحض الناس على التمسك باراضيهم ووطنهم نراه يركض من شمال الى آخر ليقنع الجمهور بان السيد امين الحسيني « مش كويس » !

وبدلا من ان يصيح الشيخ حزناً على ما وصلت اليه البلاد من سوء الحال وشر المنقلب نجده يسعى في تأليف احزاب وتشكيل جماعات تقضي على البلاد وتضرب على وتره ؛ ان البلاد ناقصة احزاب فساد وجماعات نفاق !

ووالله ما تدري من الذي يضر البلاد اكثر ، هل الخصوم الاجانب مجتمعين ام الشيخ اسعد وحده !

* * *

فلسطين محتلة ، لا اعياد رسمية لها وقد استدعى نظر المجلس الاسلامي الاعلى ان رأس السنة الهجرية يمر في فلسطين كأنه يوم عادي بيا الاجانب يعيدون في يوم أول سنتهم العربية رسمياً ويقيمون القيامة من اجله . ثم ان جميع الحكومات الاسلامية تغلق دوائرها اجلالا ليوم اول محرم

لذلك وجه المجلس نظر حكومة فلسطين الى ذلك وطلب اليها ان تسمح للموظفين المسلمين بالانقطاع عن عملهم في ذلك اليوم اسوة باليهود على الاقل ! فاجابت حكومة حكومة فلسطين الطلب واصبح ذلك اليوم من الايام التي يتذكرفيها العربي عامه الهجري وسني الهجرة

فلمسألة اذن ليس فيها ما يضر ان لم تكن نافعة بمجموعها .

غير ان عقل الشيخ اسعد شقير المعمور بالخيرات توصل الى طريقة « لطيفة » يشوه بها ذات صدره من المجلس لعله يتوصل الى إسقاطه على الاقل ... وهذه الطريقة هي ان يقنع الناس بان عمل المجلس كان من المنكرات العظيمة ! اي ان الذي يلفت انظار المسلمين وبالاخص العرب الى وجوب احترام يوم الهجرة العظيم ، ويسعى في راحة الموظفين المسلمين بحكومة فلسطين في ذلك اليوم من اعمالهم يكون قد اتى امراً اداً ، واما الذي يطلب رفع السيطرة الاسلامية عن المحاكم الشرعية ووضعها مباشرة تحت سلطة المستر بنتويش اليهودي فلا يكون قد اتى بامر يعد المروق اهون منه !

وارسل الشيخ اسعد الى شيخ الازهر ومفتي دمشق ومفتي بيروت وغيرهم يستفتيهم في ذلك وكان غرضه ان يكفروا له المجلس الذي اليه ولكن فتاويهم جاءت على غير ما يهوى الشيخ اسعد مع الاسف ...

ذلك ان مفتي بيروت اجابه بان الاحتفال بيوم اول المحرم لم يرد عنه نص وكذلك الاحتفال بالمولد النبوي ! ولكن الاحتفال باليومين بعد بدعة حسنة ان تجرد الاحتفال من المساوىء

وقال شيخ الازهر انه لا يرى ادنى بأس من تذكير المسلمين بحادث تاريخي عظيم كحادث الهجرة

وقال مفتي دمشق : اما تبريك الناس بعضهم لبعض في ذلك اليوم فهو واقع تحت مطلق الدعاء ولذلك فهو مطلوب . غير ان هناك شيخ موتور ولا ندري لماذا ، اللهم إلا اذا كان طول العمر الذي امتد به الى غير زمنه هو السبب ...

فقد اجاب حضرة الشيخ زميله بمقالة حزبية جرد فيها الاحتفال بيوم اول محرم من كل حسنة وقال انه بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ! ! ولكنه نسي ان يحدثنا عن اجازة قوانين شرق الاردن لما كان هنالك ولماذا كان يوقعها مع ان معظمها كان يخالف الشرع وينتقص حقوق الوطن !

الا رحم الله نجله ، الذي كنا من اجل خاطره ومراعاة لعواطفه ، نغض الطرف عن اعمال والده وعن مساماته في شرق الاردن ...

* * *

ماذا يريد الشيخ اسعد من هذه الحركات ?

ايظن انه ينال من المجلس الاسلامي الاعلى ما يشفي غليله ؟ وهل بهذه الاساليب الملتوية المنطوية على التلاعب بالدين يريد ان يهدم خصومه ؟ وهل يهدم خصومه — وما خصومه إلا الامة كلها — يكون قد تم براجيه في هذه الحياة ؟ وهل لهذا فقط خلقه الله ؟ !

ياشيخ اسعد افندي ! انت رجل اصبحت على باب الابدية ، فالوقت الذي مضى لا يكفي للتكفير عن الماضي ، وهو اسود قاتم مثل الزفت لو تدري ، فالاحسن ان تلزم دارك وتقصد باب ربك لئلا تكون النهاية مثل البداية احسن الله ختامك

بين العرب والطليان

في طرابلس وبنغازي

قال مراسلنا من السلوم :

ان الهدنة المتفق عليها بين السيد عمر المختار والايطاليين ستنتهي في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ وقد طلبوا من السيد عمر المختار التوقيع على الشروط المرسلة لكم سابقا فلم يرض إلا بعد موافقة أهل العقد والحل عليها وقد ارسل يستشيرهم في ذلك

ولكن الايطاليون تهرعوا في الامر على ما بلغني كما هي عادتهم فبعثوا رجلا غريبا من طرفهم بعد الاتفاق على الهدنة المذكورة واعطوه مبلغا كبيراً وأمروه ان يشتري السلاح من العرب يعني المجاهدين وحددوا له ثمن البندقية الطويلة ٥٠ بنتو طلياني والقصيرة ٨٠ بنتو طلياني وخرج بالفعل بما عنده من اموال طائلة الى المجاهدين فبلغ خبره السيد عمر المختار فقبض عليه وامر بأعدامه شنقا وتركوه ثلاثة ايام في المشنقة وبعدها امر السيد عمر المختار بان لا يسمح لأحد اياً كان بالخروج او الدخول لمنطقته وشدد في ذلك وقد بعث الايطاليون رسلا الى الجهة الغربية يعني الى عائلة سيف النصر ومن معهم من المجاهدين يطلبون منهم المفاوضة في الصلح فرفضوا بتاتا والدليل على ذلك انه يشاع انهم قبضوا على من جاءهم من طرف الطليان : وارسلوا ايضا وفداً لصالح باشا الاطيوش برأسه الشيخ خالد القيصه من مشايخ عربان جدابية للمفاوضة في الصلح ويشاع انه اعتقلهم

وقبل ان تذهب هذه الوفود والرسل حصلت وقائع كبيرة في الجهة الغربية يعني جهة طرابلس وانتصر فيها المجاهدون انتصاراً عظيما اخذوا فيها نقطة (السدادة) بما فيها وتحصلوا منها على غنائم لا تحصى واستولوا على النقط القريبة منها

وحصلت وقعة اخرى بقرب اجدابية مع صالح باشا الاطيوش استشهد فيها عمه ولكنه انتصر على الايطاليين والمطليين انتصارا لا يوصف واخذ غنائم لا تعد وعند ورود التفصيل نخبركم

ضربني وبكى * * *

وسبقني فاشتكى !

« لندن في ١٨ اغسطس — في برقية من بيت المقدس ان مئة رجل من العرب مسلحين بالطبانجير دخلوا حى المبكي حيث جرت عادة اليهود ان يصلوا فأخرجوا الشمس من المصلين ومزقوا كتب الصلاة التي لهم — رويتر

(الشورى — هكذا نقلت شركة روتر الاممية اخبار ما جرى في فلسطين ، وبهذا النص المحيف المفزع المثير للخواطر على سكان فلسطين المساكين تنشر هذه الشركة الكذابة دون ان تخجل من الذين كانوا هناك ، ولا من نفسها .

اننا نكرر النصح لاهل وطننا بأن يوفدوا الوفد الى انكلترا للمطالبة بحقوق فلسطين او ارسال الوفد الى اوربا وامريكا لبسط قضية فلسطين لدى العالم المتمدن ، انا نخشى ان يأتي يوم يأكلونها من اليهود سائغة تم تذيع شركة روتر انكم انتم المعتدون وما هي الفتنة امامكم وربكم الله الذين يد يرون)

أخبار نابلس — لمراسلنا

— سافر الى امريكا الاديب الفاضل السيد سليم افندي كمال لدراسة الزراعة العالية في جامعات الولايات المتحدة فندعو له بالتوفيق والنجاح

— القى الاستاذ أكرم افندي زعيتر محاضرة جيدة عنوانها « الى الحياة » فتجلت فيها عاطفته الحارة نحو الأخلاق والدين والوطن تلك العاطفة التي نتمناها لكل شاب من شباننا الناهضين

وبعد الانتهاء وقف الشاب الأديب الشيخ محمد البسطامي فالقى على حضرة المحاضر البارع ثم داعيه بأبيات لطيفة لقيه فيها بأكرم الصحاب

— لما رأى الاديب ماجد افندي القطب احد تجارنا الادباء صعوبة حصول الجمهور على الصحف المصرية اوعز لعميله بالقاهرة ان يورد له الصحف يوميا ليبيعها باسعار معتدلة وستصله ابتداء من يوم « الاربعاء »

فعلى عشاق الصحف ان يقصدوه عند ورود البريد

— حيث ان روتنبرغ سيعمل بمشروعه الى نابلس في القريب العاجل فقد فكرت بعض الهيئات الوطنية بمفاوضته لاستخدام عمال عرب في مشروعه هذا فنرجو ان يجمعوا امرهم على مطالبته بهذا الامر

— في ساعة متأخرة من الليل سطا اللصوص على بيت حضرة الفاضل رفيق افندي أبي غزالة حاكم صلح نابلس وسرقوا منه امتعة ومجوهرات تقدر بمائتي جنيه والهمة مبذولة لمعرفتهم

— قام السيد راشد افندي ابو غزالة بمشروع مع فريق من اخوانه لتشكيل شركة زراعية للشبان في نابلس غايتها الاشتغال في الزراعة من شراء اراضي وزرعها الى تربية المواشي وعمل الجبن والزبدة فنرجو لها التوفيق

— يتحدث الناس كثيراً بحادث همجي جري قبل امس في نابلس وخلاصته انه بينما كان بعض افراد عائلة الحداد يزورون قبر والدهم رأوا على مقربة منه قبراً لطفل فعز عليهم ان يدفن طفل « غريب » بالقرب من ميتهم فنبشوا القبر وانتشلوا جثة الطفل الدفين بكفنه ورموه على رابية بعيدة !

وفي الصباح جاءت أم الطفل لزيارة ضريح ولدها فوجدته منبوشاً فصاحت وولولت الى ان انتهى الامر لمسامع الحكومة فحققت واسفر التحقيق عن ايجاد جثة الولد على الرابية المذكورة فدفن مرة ثانية وألقي القبض على الجناة والتحقيق يجري

أخبار عكا

— لما ذاع خبر عزم الحكومة على زيادة رسوم الجمارك على الصابون هب تجار الزيت وأصحاب الزيتون وأهالي القرى الى وضع مضابط يطلبون فيها من حكومة فلسطين السعي لمنع هذه الكارثة ، وقد اطلعت على عريضة من هذه العرائض وهذا نصها :

فخامة المندوب السامي بالقدس

« للعروض من اهالي قرية كذا التابعة قضاء كذا انه ليس لنا محصول يؤمن ادارة معيشتنا سوى محصول زيت الزيتون وزيوتنا ليس لها مصدر سوى انها تصنع صابوناً ويصدر الى مصر وقد علمنا ان الحكومة المصرية تحاول زيادة الرسوم الجمركية على صابون فلسطين بقصد منع ادخاله للبلاد المصرية وهذا يكون فيه القضاء الاخير على محصولاتنا إذ تصبح لامصدر لها الامر الذي لاشك يكون فيه ضياع حاصلاتنا بغير ثمن وعاقبته ان نموت جوعا فعليه نسترحم من الحكومة سرعة المحافظة على حاصلاتنا والمداخلة الفعلية لدى الحكومة المصرية لعدم زيادة الرسوم الجمركية على صابون فلسطين وتفضلوا الخ

— أنام المجلس الاسلامي الشيخ صبحي خيزران باشكاتب محكمة عكا نائباً لقاضي الشرع في حيفا

— يسرني أن ازف الى القراء خبر الغاء جمعية الرفق بالحيوان من عكا وهي الجمعية التي يضرب عماها الناس « ويطبشون » رؤوسهم احياناً شفقة على الحيوانات فالحمد لله الذي اراح عكا منها

— احتفلت الطائفة اللاتينية بافتتاح عمارة الدير الكبير الذي اعيد بناؤه بسبب تأثير الزلزلة المشؤومة

— لما استقلت الانظار في عيد المولد النبوي ان الاهالي كانوا يرفعون الاعلام المصرية والتركية لان الحكومة البريطانية تمنع رفع الاعلام العربية والصهيونية بموجب قانون سن لهذا الغرض ولكنه لا يطبق إلا على الاعلام العربية فقط !

وقد كان اكبر الاحتفالات بالعيد حفلات جمعية الشبان المسلمين التي جاءت من بيروت بالالعاب النارية والبالونات التي كانت تسبح في الفضاء واستقبلت المؤتمين واقامت حفلات الخطابية وكانت موسيقاها تصدح بين كل فترة واخرى والخلاصة ان الدنيا كانت قائمة في عكا طول ذلك اليوم وليله

— عاد من يافا نواب طلبة عكا الذين حضروا مؤتمر الطلبة التهذيبي وقالوا ان المؤتمر القادم سيعقد في هذه المدينة في الصيف المقبل

— نشرت الجريدة الرسمية قرار المندوب السامي باختيار توفيق بك العبدالله رئيساً للبلدية فنهنئه اخلص التهنئة

حسني العاصي

الاستاذ السكاكيني يعتذر

اشرنا في غير هذا المكان في اثناء الكلام على تكليف حكومة العراق للاستاذ المقاد التدريس في دار المعلمين العليا وانه قبل ثم اعتذر ان الاستاذ خليل السكاكيني قد كتب اخيراً ونقول الآن ان الاستاذ اعتذر ايضاً وابدى لذلك من الاسباب الخاصة ما يقنع ، ثم ختم اعتذاره شاكرا حسن الظن به

ظهور الحقيقة !

كان السر هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني الاسبق في فلسطين يظهر اندهاشه من الصحف العربية كلما لقبته بالصهيوني المتحمس ، والصهيوني الصميم

وقد قرأنا في أخبار المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في سويسرا اخيراً ان السر هربرت صموئيل كان من الذين حضروا المؤتمر والذين خطبوا فيه !!!

كل شيء . توقعناه الا انقسام ومملك فلسطين الاول ، بين الهوشين والمزعومين من اليهود

هذا ويحق لنا ان نسأل : ألم يحضر هذا المؤتمر المستر بنتويش أيضاً ؟

لماذا ?

اتصل بنا ان بريد فلسطين يوم الثلاثاء الاسبق لم يصل الى القاهرة في ميعاده بل نام في القنطرة لان القطار القادم من بور سعيد مساء الاثنين غادر محطة القنطرة قبل وصول الاكسبريس القادم من صحراء سينا

المدرسة الداخلية الاسلامية

للبنات — في القدس

ارسلت الينا مدرسة البنات الاسلامية التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى بالقدس برنامجها المتضمن الذي يلخص اعمالها عن العام الماضي ويذكر كل ما يهم عن الاطفال ومستواهم وكيفية تعليمهم الخ

وقد اشتمل هذا البرنامج على ان مشروع رفع مستوى المدرسة بانشاء فصول ثانوية فيها قد تم وان انشاء الفرع الداخلي قد نفذ فصار باستطاعة التلميذات الداخليات الانتساب لهذا المعهد الاول من نوعه في البلاد العربية فعلى الآباء أن يغتنموا الفرصة ويراجعوا المدرسة قبل فوات الاوان وقبل امتلاء الاماكن حتى لا تضيع سنة دراسية على الطالبات

— تفكر هولندا في تجنيد الجاويين ولا ندري لماذا وهي دولة لا تحارب ولا يحاربها احد لانها اوربية ....

اعتزم جلالة الملك فيصل السفر في هذا الشهر الى اوربا

— جاء عبد المحسن بك السعدون من مصيفه بلبنان فجأة الى العراق ويقال ان سبب ذلك عزم الوزارة الحاضرة على الاستقالة وانه سيؤلف الوزارة الجديدة

أعمال اللجنة العليا

للاندية والجمعيات الارثوذكسية

في فلسطين وشرق الأردن

جاءنا من حضرة سكرتير هذه اللجنة نص المحضر الرسمي للاجتماع الذي انعقد يوم الاحد ٢٨ يوليو ببلدة رام الله بحضور ستة عشر عضوا يمثلون ١٦ جمعية وناد . قال بعد ان ذكر اسماء حضرات الاعضاء :

وبعد تلاوة وقائع الاجتماع الاول المنعقد في مدينة حيفا اقرته اللجنة ثم تليت برقية اعتذار من مندوب بيسان السيد ناصيف حرب . وتليت رسالة من السيد قسطندي شرفي احتجاجا على النادي الارثوذكسي في الطيبة فتقرر الكتابة اليه على ان اللجنة العليا لا يمكنها التدخل في شؤون الاندية الداخلية . وتليت رسالة أخرى من السيد دخل الله العويس عضو اللجنة التنفيذية الارثوذكسية في الحصن (جبل عجلون) يحيي فيها اللجنة العليا ويرحب بوفدها المزمع ارساله الى شرق الاردن .

وبعد ذلك دار البحث بشق الشؤون ثم اتخذت اللجنة القرارات التالية : —

(١) لا يخول لمندوب عن غيره من المندوبين في اجتماعات اللجنة ان يكون له اكثر من صوت واحد .

(٢) ان يؤجل تقرير مركز اللجنة الى الجلسة التي تتقدم انتخاب هيئة المكتب القادمة

(٣) الكتابة الى النادي الارثوذكسي ونادي الشبيبة الارثوذكسية في القدس للوقوف على رأيها في أمر مركز اللجنة وصلاحيته .

(٤) ان يطبع التقرير المتعلق بقانون المحاكم الكنائسية والذي وضعه الاستاذ فؤاد عطاالله المحامي ويرسل الى الاندية والجمعيات الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن وينشر في الجرائد تعميما للفائدة ولابداء ملاحظاتهم عليه .

(٥) ارسال وفد من اللجنة العليا في ١٠ أغسطس سنة ١٩٢٩ لزيارة الهيئات الارثوذكسية والعمل على تأسيس الاندية والجمعيات الارثوذكسية في ذلك القطر .

(٦) الكتابة الى الحكومة بما يأتي : —

(ا) اعلامها عن تأليف اللجنة العليا للاندية والجمعيات الارثوذكسية مع ارسال قانون اللجنة اليها للمصادقة عليه .

(ب) تأييد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول .

(ج) الالحاح بطلب تنفيذ تقرير برترام ورفع هذا الامر الى المراجع الايجابية العليا بمناسبة وجود فخامة المندوب السامي في لندن .

(د) شكر الحكومة لتلبيتها طلب الوطنيين بتعيين السيد يعقوب فراج عضواً وطنيا في القومسيون المالي البطريركية .

(هـ) الطلب الى الحكومة اعطاء المجالس الملية السلطة التامة حفظا لكرامة الطائفة الممثلة فيها .

(٧) الكتابة الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول عما يلي : —

(ا) أعلامها عن تأليف اللجنة العليا للاندية والجمعيات الارثوذكسية واستعدادها لمؤازرتها في خدمة القضية الارثوذكسية .

(ب) لفت نظرها بوجه خاص الى الاحوال القضية الحاضرة وضرورة الاهتمام بها .

(٨) الكتابة الى السيد يعقوب فراج وتهنئته لثقة الحكومة به بتعيينه عضواً في القومسيون المالي ورجاؤه اعطاء المعلومات الممكنة عن القومسيون واعماله .

(٩) الكتابة الى الاندية والجمعيات الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن بما يلي :

(ا) حثها على الاسراع لتقديم المساعدات المالية الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول لتتمكن من اتمام مشاريعها سيما في احوال القضية الحاضرة وما تعانيه من جهود .

(ب) ان تتخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة لما سيطرأ على القضية من التغييرات بمناسبة الاحوال الحاضرة والكتابة الى اللجنة العليا عن كل مايتعلق بذلك .

(١٠) تفويض الاستاذ فؤاد عطاالله المحامي بالاشتراك مع الاستاذ موسى ايوب بوضع احتجاج على تولية غبطة البطريرك للاوقاف الوطنية ورفعه الى الحكومة بواسطة اللجنة التنفيذية الارثوذكسية .

(١١) بث الدعوة اللازمة لأجل تعميم المجالس الملية وتنظيمها .

(١٢) ارسال برقية الى المؤتمر الارثوذكسي المزمع عقده في سوق الغرب (لبنان) وتحيته وتمني النجاح له في اعماله في اجتماعه المقبل وتكليف الاستاذ فؤاد عطاالله زيارته بالنيابة عن اللجنة العليا حين ذهابه الى لبنان .

(١٣) الكتابة الى النادي الارثوذكسي في عكا والله لارسال مندوبين عنهما لاجتماع اللجنة القادم وتكليف مندوبي حيفا والرملة مراجعتهم في ذلك .

(١٤) ان يعقد الاجتماع الثالث القادم في بيت لحم يوم الاحد الواقع في ٢٧ تشرين اول سنة ١٩٢٩

ملحوظة : لقد حذفت بعض القررات قبل اذاعتها .

سكرتير اللجنة

غزة ١٦ آب ٩٢٩ جلال ترزي

مؤتمر الطلبة العرب

قال مراسلنا من يافا :

انعقد يوم الاثنين الاسبق هذا المؤتمر في يافا بحضور المندوبين الذين يمثلون الطلبة من جميع مدن فلسطين وقد عقد المؤتمر ست جلسات تناولت البحث في امور كثيرة تم قرر عدة قرارات منها ان يعقد هذا المؤتمر في كل عام ، وكل مرة يكون انعقاده في غير البلدة التي انعقد فيها ، والسعي للاتصال بمؤتمرات الطلبة في اوربا ، والسعي لان يعقد كل عام مؤتمر يضم نواب طلبة البلاد العربية الاخرى ، ومقاطعة البضائع الاجنبية بالاقبال على المصنوعات الوطنية ، ومطالبة المدارس الوطنية بتوحيد البرامج ومقاطعة المدارس التبشيرية ، وتنظيم المواسم الفلسطينية ، وتأليف كشافة عربية تحلف اليمين للوطن لا للمستعمر ، والقيام برحلات للطلبة الى انحاء فلسطين وغيرها من البلاد العربية ، ومطالبة حكومة فلسطين برفع مستوى الكلية العربية بجعلها مدرسة عالية ، ووجوب اضراب الطلبة في اي بلد في فلسطين وشرق الاردن عند الحاجة وان تقوم اللجنة العليا بالاشراف على الاضراب على ان تتفق مع اللجان الفرعية على اعلان الاضراب العام ، ومطالبة حكومة فلسطين بانشاء مدرستين بالمنشية والعجمي بدلا من الموجودة بشارع جمال باشا لبعدها عن مساكن الطلاب ، وارسال بعثات من خريجي دار المعلمين على حساب المعارف الى اوربا . وجعل التعليم اجباريا للبنين والبنات وان تهتم الحكومة ايضا بتشغيل العمال العرب العاطلين عن العمل وان تقرض لجنة المؤتمر الطلبة الفقراء ما يحتاجونه من مال على ان يعيدوه بعد ان يستطيعوا العمل ، وتقرر كذلك ان يتخذ الطلاب شارة ونشيدا وتأليف لجنة مركزية تخاطب الحكومة في كل الامور المتعلقة بالطلبة

هذه خلاصة ما جرى في هذا المؤتمر الذي تعلق عليه البلاد اكبر الآمال لانه ضم نخبة الطلاب رجال المستقبل الذين عليهم المعول في انقاذ الوطن بعد ان اهلكه بضعة اشخاص ادعوا الوطنية فوثقت بهم الامة ولكنهم لما اخذوا يطمعون بوظائف وعضويات بالوا على الوطن والامة معا !

وقد احتفلت يافا باعضاء المؤتمر الطف احتفال واقامت لهم جمعية الشبان المسلمين والنادي الارثوذكسي حفلات تكريم ثم غادرنا المؤتمرون الى بلدانهم وفقهم الله واعز بهم الوطن

أخبار شرق الأردن

عمان في ١٨ أغسطس — عزمت الهيئات الوطنية على عقد مؤتمر في عمان وتفكر في ارسال وفد الى لندن لبسط قضية شرق الاردن للوزارة البريطانية — ص

(الشورى — مادامت البلاد واحدة والنكبة واحدة وسبب العلة هو هو ، فيحسن اذن ضم اثنين من فلسطين الى هذا الوفد وكفى الله المؤمنين القتال)

مطبعة الشورى بمصر

عشر حكايات عن عشرة . . .

من هم الذين اخبروا ؟

أهؤلاء أم الاجانب الذين منحوها ؟؟ .

اتى على الناس حين من الدهر كانوا يصيحون من طوائف متسولة تقتحم الدور والمكاتب باسم الصحافة ، وكانت الصحف في تلك الايام تعرض على الجمهور فرضاً ، ويرغم على الاشتراك فيها ارغاما

هذا دور انقضى عهده والحمد لله لان الجرائد تغير حالها وصار الجمهور هو الذي يطلبها

هذا حسن ، ولكننا صرنا نشهد عكس ما كنا نشهد بالامس ، ذلك ان طائفة عجيبة من مخلوقات الله ظهرت حديثا جعلت همها السلطة على الجرائد !

وهو تهجم على حقوق الغير لا يجوز السكوت عليه ، لا سيما مع جريدة ممنوعة من دخول مستعمرات بعض الدول - ان منع الجرائد عمل فظيع ولكنه على كل حال عمل سلبي ، اما هضم حق جريدة من هذا النوع فهو افظع لانه اعتداء فعلي يقع من جماعة يخدمهم وتدافع عنهم !

اننا لا نرى بداً من سرد عشر حكايات هنا بقصد كشف الناحية الاخلاقية لهل الزميلات المنكوبة تحفظ بما اصابنا ولعل الجمهور المنصف ينصر الصحافة والحق على تلك الزمرة من الناس وكفى حكماً الجمهور عقابا :

الشريف علي شتا امير مكة سابقاً — القاهرة

جاءنا وكيل هذا الرجل وطلب الاشتراك في الشورى باسم اميره ودفع عنه سنة ، ولكن في خلال السنة التي بعدها مر ذكر حضرة الشريف المشار اليه في مقالة نشرناها للاستاذ محمود زكي باشا بشكل لم يعجب الشريف فاغتاظ ورد الجريدة ! كأنه يظن ان الانسان متى اشترك في جريدة يجب ان تكون الجريدة على « كيفه » !

لا بأس ، هذا لا يهم ، ولكن لماذا لا يدفع حضرة الشريف حقوق الجريدة ؟

حسين الحاج احمد المهاجر في مشيغن شيتي — امريكا

طلب الجريدة بواسطة صاحب لنا وله ، ولكنه بعد عامين طلب القطع وصورة الحساب فقطعنا وارسلناه اليه فلم يرد بل هضم حقنا وسكت !

محي الدين ابو خطاب — بغداد

اشترك بواسطة المرحوم الشيخ عبد الله افندي الخطيب الكاتب المشهور ، فارسلناها اليه بالبريد السريع مدة عامين وطولب مراراً فلم يرد فقطعنا عنه ولا يزال المبلغ في ذمته كأنه لم يأت امراً فريا !

محمد علي الزاملي — تاجر بالاسكندريه

طلب الاشتراك بمكتوب وبتزكية احد التجار ولكنه بلع المستحق عليه مدة سنة ، وقد طولب مراراً بعد ان قطعنا عنه فلم يرد ، ولا ندري بأي عين ينظر الى نفسه لا سيما امام التجار الذين يعاملهم

عبد العزيز الزواوي ويحيى الشرقي — بومباي

طلبا الاشتراك بمكتوب ووعدا بالارسال ثم كانت النتيجة استحلال مال الجريدة ! فقطعناها

سعيد عبد الله حسن ، ومحمود خليل ، وكامل دياب — بيتونية (فلسطين)

طلبوا الاشتراك بمكاتيب لطيفة حسنة السبك ، وخلاصة ما جرى انهم اكلوا حقها عن سنتين بدون ان يشعروا بأنهم ارتكبوا ما يعاب عليه الانسان امام الناس !

عبد الرحمن الزياني — البحرين

اشترك بطلب منه بواسطة صاحب له ولنا ولما استحق عليه علم رد الجريدة ولم يرسل ما عليه ، فطولب مراراً ولكنه صمم على بلع القيمة كأن ذلك من حقوقه المكتسبة !

عفيف خوري بادارة الاشغال — نابلس

كان مشتركا ثم سدد اشتراكه وطلب القطع فقطعنا ، ولكنه عاد فاشترك مرة اخرى ثم اكل اشتراك سنة كاملة وقد طولب غير مرة فلم يرد فقطعنا عنه ، مهتمين ادارة الاشغال

الفلسطينية بتلك الذمة العفيفة ...

محمد الزيماني — قدورة يجور طولكرم

طلبها بواسطة صاحب له ولنا ثم ارجعها ثم كتب بنفسه يطلبها ثانية وبعد ان اعدنا ارجعها وطلب بيان الحساب فتأملنا الخط المكتوب على النسخة الرجيعة فاذا هو ذات خط المكتوب الذي يطلب فيه يكذبنا انه ما ارجعها ، فنحن لنا بعد هذا الحساب قطعنا عنه وطالبناه فلم يجاوب ولكنه حلف توكيلا بانه سيدفع ما عليه ولا ندري هل وقع الصادق عليه ام انه لم يقع بعد ...

الشيخ عز الدين العابورتي — معلم وامام قرية ملكا — شرق الاردن

كتب يطلبها ونحن نعرفه شخصيا : ولما طولب بما عليه كان جوابه ارجاع الجريدة قائلا انها انه بدون طلب فراجعنا خطه مكتوبه الاول والخط الموجود على النسخة فتبين لنا انه هو ! فقطعنا عنه ولسان حالنا يقول ، هنيئا لمدرسة ملكا وجامعها بعلمه وبامانته !

* * *

اما بعد فهذه نخبة من اسرار الجرائد وما يجري في ادارتها نشرناه ليقف الجمهور على ظاهرة اخلاقية غريبة ، وليعذر الجرائد في بعض الاحيان مع المتلصصين

وسنشير في كل شهر عشر حكايات عما لدينا ، وهناك وجهاء واعيان في فلسطين كان البعض يظن الشورى تعيش من مالهم !! وما درى هذا البعض ان اولئك القوم اكلوا امتنا كما ! فليحذر المنصف مقدار ألمنا ونحن نعلم بها الحقيقة المستورة على ما وصفنا ، فالى الشهر القادم اذن

شغب في لفتا

تحت هذا العنوان نشرت الجرائد الفلسطينية خبراً مؤداه أن نقولا أفندي سابا قائمقام القدس ومعه مفتش المعارف ذهبا لقريتنا لفتا لأجل الكشف على الأرض التي خصصت لبناء مدرسة وأن رجال القرية رفضوا بناء مدرسة في قريتهم ورشقوا المختار الذي كان مع القائمقام بالحجارة الخ .

والحال أن عموم أهالي لفتا هم الذين قاموا بهذا المشروع من عندياتهم وباعوا قطعة من مشاع القرية بمبلغ يوازي الف جنيه ورصدوا هذا المبلغ لبناء المدرسة . فالواضح هنا أن الأرض التي ستبنى عليها المدرسة هي مشاع للعموم هنا

أما الذين ظهر منهم شيء معارضة فهم بعض أفراد من عائلة الشيخ احد الذين يريدون أغتصاب الأرض التي هي مشاع للجميع وتبت ذلك بحلف اليمين أمام حضرة القائمقام من وجوه وأعيان القرية اللذين جرى تعيينهم لليمين من قبل العائلة المذكورة وقد حلفوا اليمين بحقيقة مشاعها ولذلك سيباشر البناء بهذا الاسبوع ان شاء الله .

أما ما نشر بأن المختار رشقوه بالحجارة فهذا غير صحيح لأن المختار لم يكن موجوداً ابداً . أما كيف وصلت مثل هذه الأخبار الملفقة ونشرتها جرائدنا بفلسطين فاقول :

أن جريدة « دوارها يوم » اليهودية نشرت هذا الخبر الكاذب لان من مصلحتها تشويه سمعة اهالي فلسطين بطريقة أن العرب يكرهون العلم والمدنية ! جرائدنا مع الأسف نشرت الخبر بدون تبصر هداها الله وأياها إلى ما فيه الخير لهذه الأمة . فأرجو نشر ذلك بجريدتكم الغراء إنصاراً للحقيقة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير جمعية الشبان المسلمين
في قرية لفتا — فلسطين
محمد صالح القاسم

مجلة الكويت

دخلت مجلة الكويت الغراء في العام الثاني من حياتها الصحفية ، وقد اتانا العدد الاول من اعداد عامها الجديد طافحاً بالموضوعات المفيدة والأخبار الطلية فنهنئ زميلنا الاستاذ الرشيد ونرجو لمجلته الازدهار .

الادب العربي في امريكا

الشعر الامريكي — تحية الاندلس

« اقامت جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو حفلة تذكارية بمناسبة مرور اربعة اعوام على تأليفها ، وقد انقلبت الحفلة من شكلها التذكاري الادبي الى حفلة وطنية سورية ، بل الى حفلة عربية وطنية ، اذ خطب كثيرون من السوريين والبرازيليين من ادباء وشعراء ، وهنا انتفضت للمهاجرين العزة القومية فافتخروا باجدادهم العرب في الاندلس وحضارتهم ومجدهم وانشد الشاعر الكبير رشيد سليم خوري موشحا اندلسيا اجابه عليه الاستاذ الياس فرحات الشاعر الوطني الحر بموشح عارضه فيه معارضة رشيقة والى القراء نص القصيدتين »

موشح الاستاذ خوري

خبرينا كيف نهديك السلاما ... ناطراً يزري بانفاس الخزامى
والشذا الحيي بسوريا المظاما ... غادر الشام وبيروت وحماما
في بلاد حرة لم نحن هاما ... وانوقف لم يتبدلن الرغاما

خبرينا كيف نهديك السلاما ؟

أمن « الشام » حيث العلج رافع ... راية حمراء تحميها المدافع
أم من الارز وليث الارز خاضع ... أم من الشام وطرف الشام دامع
أم من الاردن والاردن خانع ... خاشع الرأس ذليلا يترامى

أمن العيدان ترضين سلاما ؟

ان يا حمراء ارواحا لطيفة ... لم تزل تحمي ذرى القصر المنيفة
ارسلت من بيننا عين الخليفة ... نظرات من لفتات خفيفة
لا تحيي سوى نفس شريفة ... ابعدوا لبنان عني والشآما

من ربوع الذل لا ترضى سلاما

ايه غرناطة يا ام المعالي ... قوضت مجدك احداث الليالي
انعموا بين كأيام الوصال ... جنة العلم وفردوس الجمال
أين يا حمراء والا سكوريال ... ليتها مثلك لم تنس الكلاما

فلكم ردت على العرب السلاما

يا ابنة الزهراء يا اندلسية ... لم تزل فيك من المجد بقية
لمعت فيها السيوف المشرفية ... ضاربات باكف عربية
فعلى مثلك لا تلقى التحية ... باكف لم يجردن حساما

خبرينا كيف نهديك السلاما

فاذا بغداد عادت كالقديم ... موطن الشعر وديوان العلوم
واذا رن بها عود النديم ... مرجعا بالحب اعصاب النجوم
ومثيراً لوعة الليل البهيم ... ومديراً ادمع الفجر مداما

عند هذا سوف نهديك السلام

واذا بيروت أم النور ولت ... عن سماها اكلف الرايات ظلا
واذا السيف من الصحراء سلا ... نغماً عن ابيض الفيحاء ذلا
واذا لبنان بالامن استقلا ... فلبسنا العز أو متنا كراما

عند هذا سوف نهديك السلاما

معارضة الاستاذ فرحات

ايقظت ذكراك امالا جساما ... كن في ارجوحة الصدر نياما
وشجانا بلبل حولك حاما ... فسقانا من اغانيه مداما
قد رأى منك طلالا واحتشاما ... فاكتفى حيران صبا مستهاما

ليس يدري كيف يهديك السلاما

حييا يا بلبل الشام المجيدا ... بنشيد يملأ الدنيا نشيدا
حي للحمراء تذكاراً جديدا ... وانتم للقصر والبانيه عيدا
وتعت من شدة الغيظ عبيدا ... انكروا أن على الارض انا ما

ليتني بعرب يدعون الذماما

حييا باسم الالى خاضوا البحارا ... ان يصيب الدر ما خاب الحارا
والالى ما كانوا من العز شعارا ... والالى يسعون ليلا ونهارا
لم يبالوا عن ربوع الشام نارا ... حييا باسم الالى ماتوا كراما

دون ان يحنوا لنير الذل هاما

حييا باسم الالى خاضوا المطامع ... جاعلي صوت العلى ملء المسامع
ضاربي اعناق ارباب المطامع ... ولمن ضاقت بهم تلك المرابع
نزحوا عنها وطرف الحق دامع ... ناشدين الفقر يا كين الشآما

هاجرين الدور آوين الخياما

حييا باسم الالى راموا المعالي ... حسام قد تدلوا بالحبال
ان في بيروت في مسقى الرمال ... لكثوا من تماثيل رجال
بذلوا المجد بارواح غوال ... كلهم يشدوا وقد لاقى الحماما

تقبل الموت ويأبى أن يضاما

حييا باسم فتى في ميسلون ... شرب المجد باكواب المنون
مات حراً قابضا قبض الضنين ... فيبيراه على الحق المبين
ويمناه على تسيف السنين ... ها انما كالليث وثبا واقتحاما

نائما عن مدخل الغيل الطغاما

يا ابنة الزهراء يا اندلسية ... ان من اجدادك العرب بقية
لم تزل شامخة الرأس ابية ... لم تفرقها مساع اجنبية
لم تفتقها حراب مذهبية ... كلما مرت بها ريح الخزامى

ارسلت معها لاهليك السلاما

تأبين الغزي في يافا

احتفلت جمعية الشبان المسلمين في يافا باحياء ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم فقيد الوطن فوزي بك الغزي وقد خطب كثيرون عن خدماته للوطن رحمه الله .

اصطبلات !

قررت بلدية حيفا تخصيص ١٧ القنيجيه لبناء اصطبلات لخيولها ! !

اما الاعمال النافعة للبشر كبناء « اصطبل » لاطفال الفقراء من الاهالي فهذا غير مستعجل الآن !

ماذا في القطر الجزائري ؟

عيد الاحتلال !

(لمراسل « الشورى » بالجزائر)

قررت لجنة عيد الاحتلال أن تبتدئ احتفالات (العيد) من أول جانفي « يناير » القادم (١٩٣٠) وتستمر ستة أشهر كاملة كلها اعراس وافراح تقوم بها فرنسا في الجزائر ويشاركها في الفرح بهذه الاعراس والافراح « عبادها المخلصون » من الجزائريين ... وسوف ترى هؤلاء المخونة الاراذل يملأون الارض تملقا ونفاقا ويستصرخ فرنسا وايذن من الاوسمة والنياشين وسوف تسمعهم يزعمون أن فرنسا علمت الجزائر وحلتها بالمدنية والتهذيب ومدت فيها سكك المواصلات وقد قررت الحكومة أن تخصص اعتماداً ماليا من ميزانية « عيد الاحتلال » بما يعين مليونا من الفرنكات للدعاية والنشر أو التمويه والتكذيب وقد شرعت من الآن توزع مبالغ طائلة من هذا الاعتماد على الكتاب الفرنسيس الذين أغرقوا في ذكرى مزايا فرنسا في الجزائر !

وكانت لجنة العيد قررت أن تمين جريدة (النجاح) القسنطينية جزاء ما دعت ونشرت « وطبلت وزمرت » باعانة مالية تستطيع بها (النجاح) ان تكون يومية بدلا من كونها تصدر ثلاثة مرات في الاسبوع لتتسع فيها نطاق الدعاية والنشر وكانت النجاح نفسها اعلنت بانها ستكون يومية ابتداء من يوليو سنة ١٩٢٩ على ان لجنة العيد لم تمنح النجاح الا اعانة مالية مبلغها خمسة الآف فرنك فقط فاضطرت جريدة النجاح ان تعلن مرة ثانية بانها لا تبتدئ الصدور يوميا من اول يوليو سنة ١٩٢٩ بل من اول يناير ١٩٣٠ اعني من اول يوم من ايام الاحتفالات . ويل لهؤلاء الضالين الافاكين كم قد سيزعمون وقاتلهم الله اني يؤفكون لقد زعموا وسيزعمون ان الجزائر كانت جاهلة متوحشة وهم يعلمون وهم لو دوا وسوف لا يقولون ان الجزائر كانت وبها ثلاثة الآف مدرسة كتاتيب قرآن وغيرها من المساجد الجوامع التي كانت جامعات علمية فيها كليات للحقوق الاسلامية واخرى للآداب العربية واخرى للدين وبقية العلوم وما بقى اليوم في الجزائر منها مدرسة واحدة وهذا بشهادة بعض مؤرخيهم المنصفين وسوف يجاسرون ان الجزائر كانت حين الاحتلال غير متوحشة بل كانت ذات حضارة زاهية طرقاتها معبدة وقنوات مياهها على غاية ما يرام وحسبنا ان كثيرا منها بقي على حالته الاولى الى الآن . وهذه المباني الفخمة الجميلة مثل دار الولاية العامة بالجزائر ودار الارشيفكية المسيحية اليوم ودار ادارة البحرية وغيرها مما لا يحصى كلها آثار تدل على ما كان للجزائريين من الفنون والابداع في ضروب الحضارة الاسلامية التي كانت في الجزائر ودمرها الاستعمار الاوروبي ولم يبق عليها الا قليلا من الآثار التي تنطق بالحق وتقول :

تلك آثارنا تدل علينا . فانظروا بعدنا الى الآثار

لقد زعموا وسيزعمون ان سكان الجزائر كانوا قليلا لا يبلغون مليونا قبل الاحتلال ولكنهم بفضل الاستعمار يبلغون اليوم خمسة ملايين او نصف مليون وتناسوا ان سكان الجزائر كانوا اثني عشر مليونا ذهب اربعة ملايين منهم ضحايا الهدم والتدمير والتخريب والتحريق ايام الاحتلال من رجال ونساء واشياخ وأطفال قتلوا في سبيل الله وفي سبيل الجزائر وهاجر من الجزائر افواج كثيرة من الذين لم يصبروا على الضيم والهوان .

وذهب نحو ثلاثة ملايين منهم ضحايا المجاعات العمومية التي وقعت بعد الاحتلال وبسبب الاحتلال فقد القى وزير البحرية الفرنسية المسيو ليج سنة ١٩٠٢ خطابا على مجلس الامة الفرنساوي قال فيه :

« ان المجاعة العمومية التي اشتعلت في الجزائر سنة ١٨٦٥ قد قتلت من الاهالي مليونا واربعمائة الف نفس من المسلمين ، والاحتلال هو سبب هذه المجاعة وسبب ما تقدمها وما تلاها

من المجاعات التي فتكت بالمسلمين فتكا ذريعا . آخرها مجاعة سنة ١٩٢٠ التي اماتت من الاهالي زهاء ثلاثمائة الف نفس وذلك لان الاحتلال انتزع من الاهالي المسلمين اراضيهم ومزارعهم التي كانوا يعيشون فيها ومنها فضاقت بهم سبل العيش ولم يجدوا ما ينفقون فماتوا بالجوع ... والله ما ادري اهي ميتة انسانية شريفة فرحم وارثي لها ام هي ميتة ذلة وعار فحسرتي واأذربها .

تناولوا وسيتناولون الجزائر الحرة المسلمة (قبل الاحتلال) وتناولوا وسيتناولون تاريخها وحسناتها التي كانت لابناء المسلمين ... فمسخوها مسخا وسيمسخونها مسخا ... الحق بالباطل . ولكن مهما أغرقوا في ذم الجزائر وتنقيصها ووصفها بالتوحش والظلم فلن يستطيعوا أن ينكروا ان الجزائر ... قبل الاحتلال مسلمة لم يكن فيها ... ولا زانية ولا زان ولا شاربة ولا ... ولكن بفضل الاحتلال تجد في الجزائر اليوم ... من المتسولين الذين يتكففون الناس ... البطالة والمتشردين وتجد الآلات ... الخانات منتشرة هنا وهناك في كل ... في الجزائر

ولأجل العيد جعلت الحكومة ... بالجزائر على أن يشتروا الخيل ... ويحضروا بها اعراس الاحتلال ... فاشترى كثير من الناس الخيل ... لولا الجبر والاكراه والحكومة ... المسلمين الذين ساهموا هذا العيد ... أنهم شيوعيون ولا شيوعية هنالك !

من أخلاق

حماة الاخلاق !

اطلعنا بطريق الصدفة على نشرة لوزارة الداخلية المصرية تتضمن احكاما تأديبية صدرت على جماعة من ضباط الشرطة ... من تلك الاحكام اسبابها وتخفيف الاحكام الصادرة عليهم ! -

فقد حوكم ضابط كبير في المنصورة لأنه ترك الحشاشين والشامين وشأنهم وترك ... اللهو والفساد بدون مراقبة حتى ... ولأنه اتصل ببيوت الدعارة ... وانه كان يفرض ضرائب عليها ويأخذ ... ويقبل رشاوى وهدايا الخ فكان عقابه كف يده عن الوظيفة مدة شهرين بدون مرتب ...

وحوكم ضابط آخر بالاسكندرية لأنه ذهب مع احدى المومسات الى قائد الجيش الانكليزي زاعما انه اوقفه من رتبة الانكليزي مفتش البوليس — ليجوده المباح فلوده الى دار تلك المومس !! فكان عقابه مثل زميله الاول !!!

وحوكم ضابط ثالث بالاسكندرية ايضا لأنه اتصل اتصالا معيبا بزوجة احد جنوده وان الجندي ترصدها فاجأ ضابطه المذكور والزوجة في دارها خاطفها سكارى فاطلق الجندي على الضابط والجندي وتوجه الى ادارة البوليس ! ولأنه تستر على بيوت دعارة سرية ، ولأنه كان نائما عند مومس فجاء البوليس لأن دارها من اجل مخالفة فنزل الضابط وشتم رجال البوليس وقال لزميله الضابط الذي يقودهم « انتم مصبحين تعملوا ايه على الصبح ؟! » ثم منعهم من اجراء وظيفتهم ، ولأنه تضارب مع والدة عشيقته زوجة الجندي فضربه « بالصرمة » ، فحكم عليه بمثل رفيقيه

* * *

هذه حوادث فظيعة ، ويزيدها شناعة انها صادرة من ضباط الامن وحفظة الاخلاق وقد كنا نتوقع ان يكون عقاب امثال هؤلاء الجناة السجن للطيق من محاكم الجنايات ، اما الايقاف عن العمل مدة كهذا بدون مرتب فهذا لا يجوز وجدير بالحكومة المصرية ان تمعن النظر في عواقب هذا التهاون في معاقبة الضباط الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم